مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ٧ و ٨ | الجمعة ١٧ أمشير ١٧٣٩ش - ٢٤ فبراير ٢٠٢٣م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا والآباء الأساقفة

يقومون بسيامة ١٧ كاهنًا جديدًا للخدمة بكنائس القاهرة

يوم الجمعة ١٧ فبراير ٢٠٢٣م - ١٠ أمشير ١٧٣٩ش

بالكاتدرائية الكبرى في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

نياحة البابا الأنبا كيرلس السادس

(٣٠ أمشير - ٩ مارس)

نهنئكم بالصوم المقدس الذي تنظر فيه مراحم الرب لتركت
سريعا جعله الرب صوما مباركا على شعبه اجمع ويفرح
قلوبه المسيحيه في أقطار المسكونه كلها.

انس مينا المتوحد
كيرلس السادس

سنكسار الكنيسة

١٧ أمشير	استشهاد القديس أنبا مينا الراهب
١٨ أمشير	نياحة القديس ميلاتيوس المعترف بطريرك انطاكية
١٩ أمشير	نقل اعضاء القديس مرتيانوس الراهب
	أحد الكنوز من الصوم الكبير
٢٠ أمشير	نياحة البابا بطرس الثانى الإسكندرى
	تذكار القديسين باسيليوس وثاؤذورس وتيموثاوس
٢١ أمشير	التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء
	نياحة انبا زخارياس اسقف سخا
	استشهاد القديس انسيموس تلميذ القديس بولس الرسول
	نياحة البابا غبريال بابا الاسكندرية السابع و الخمسون
٢٢ أمشير	استشهاد القديس ماروتا اسقف ميافرقين
٢٣ أمشير	استشهاد القديس اوساويوس ابن واسيليدس الوزير
٢٤ أمشير	نياحة القديس اغابيطوس الأسقف
	استشهاد القديس تيموثاوس بغزة والقديس متياس بمدينة قوص
٢٥ أمشير	استشهاد ارخبس وفليمون أخيه وابيفية العذراء
	استشهاد الشماس قونا بمدينة رومية و استشهاد القديس مينا بمدينة قبرص
٢٦ أمشير	نياحة هوشع النبى
	استشهاد القديسون صادوق و المئة و الثمانية و العشرون رجلا في بلاد الفرس
	أحد التجربة من الصوم الكبير
٢٧ أمشير	نياحة القديس اوسطاثيوس بطريرك إنطاكية
٢٨ أمشير	استشهاد القديس تادرس الرومى من أسطير
٢٩ أمشير	استشهاد القديس بوليكاربوس أسقف سميرنا وتلميذ يوحنا البشير
٣٠ أمشير	نياحة البابا الانبا كيرلس السادس
	وجود رأس القديس يوحنا المعمدان

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

الصوم الكبير

الصوم الكبير هو أكبر أصوامنا في مدته، وأكبرها في قدسيته.

أكبرها في مدته التي هي خمسة وخمسون يومًا، وفي قدسيته، لأنه صوم سيدي، نذكر فيه صوم السيد المسيح له المجد، ونذكر أسبوع آلامه. إن كان السيد الرب قد صام هذا الصوم عنا، فكم بالأكثر نصومه نحن عن أنفسنا..

ونحن محتاجون إلى الصوم، لكي نكمل كل بر..

قدسية الصوم، في أنه فترة للتوبة، وأيضًا فترة تخزين روحي.

يخزن فيها الصائم رصيدًا روحيًا يعينه في طول السنة، ويستعين بما فيه من مشاعر التوبة وعمق الروحيات. هو ليس مجرد انقطاع الجسد عن الطعام، إنما تصحبه فضائل عديدة، أهمها الصلاة، لذلك نكرر في قداساته عبارة "بالصوم والصلاة.." متذكرين تأثير الصوم والصلاة في حياة القديسين.

وفي الصوم فضائل أخرى:

منها التوبة والانسحاق، وضبط النفس والاعتكاف، والرحمة بالمساكين، بل أيضًا الخلوة والعبادة، كما قال الكتاب: "قدسوا صومًا، نادوا باعتكاف".

والصوم الكبير هو من أشهر الفترات التي أتخذها الآباء مجالًا للوعظ.

ذلك لأن الشعب يكون في خلالها في حالة روحية مستعد لقبول الكلمة. فالوعظ في الصوم يكون أكثر تأثيرًا في النفس.

وهكذا نجد عظات كثيرة للقديس يوحنا ذهبي الفم وللقديس أغسطينوس، قد ألقيت في الصوم. وكان الآباء يتخذون فترة الصوم الكبير، مجالًا لإعداد المؤمنين الجدد للمعمودية.

بتعليمهم قواعد الإيمان وتثبيتهم فيه. ثم يتم عمادهم في يوم "أحد التناصير" ليشتركوا بعد ذلك مع باقي المؤمنين في الاحتفال بعيد الشعانين وصلوات البصخة المقدسة وأفراح القيامة.

ومن أشهر العظات لإعداد المؤمنين الجدد، عظات القديس كيرلس الأورشليمي، وقد نشرت في كتاب.

ومن اهتمام الكنيسة بالصوم الكبير، أنها جعلت له طقسًا خاصًا.

له ألحان خاصة، وقراءات خاصة، جمعت في قطمارس خاص، هو قطمارس الصوم الكبير.وله مطانيات خاصة في القداس قبل تحليل الخدام. كما تقرأ فيه فصول من العهد القديم..

وقد مهدت له الكنيسة بأسبوع يسبقه. ومهدت له بصوم يونان.

وفائدة الأسبوع التمهيدي، لكي لا يدخل المؤمنون إلى صوم الأربعين المقدس بدون استعداد روحي لائق بها.

كما أن هذا الأسبوع تعويض عن عدم الانقطاع في السبوت.

وصوم يونان أو صوم نينوى، ويسبق الصوم الكبير بأسبوعين، ويكون بنفس الطقس تقريبًا وبنفس الألحان. حتى يتنبه الناس إلى قدوم الصوم الكبير، ويستعدون له أيضًا بالتوبة التي هي جوهر صوم نينوى.

إن الاستهانة بقدسية أيام الصوم تدل على الاستهتار وقساوة القلب.

والخطية في فترة الصوم، هي خطية مزدوجة وأكثر بشاعة.

فبالإضافة إلى الخطية ذاتها، توجد الاستهانة بقدسية الصوم، والصوم الكبير بالذات.

فإن كانت أيام الصوم فيها خطية، فباقي الأيام العادية كم تكون؟!

وأيام الأربعين المقدسة تمهد لأسبوع الآلام الذي هو أقدس أيام السنة.

تعالوا إليَّ

من أجمل المقاطع الإنجيلية قول معلمنا وربنا يسوع المسيح:

"تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. لأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ" (مت ١١: ٢٨-٣٠).

وهذه الكلمات بمثابة نداء عام لجميعنا خاصة في أوقات التعب والضيقات والأزمات والأمراض والهموم. وهو وعد صادق وأمين يكشف طبيعة قلب مسيحنا الذي يحملنا ليس على يديه فقط بل في قلبه الوديع والمتواضع حيث راحة نفوسنا وحياتنا.

إن مدلول "قلب" في الكتاب المقدس لا يقتصر على المشاعر والعواطف والأحاسيس، بل يشمل الأفكار والذكريات والقرارات والمعارف الماضية والحاضرة مع الخواطر والأحلام والإشتياقات مما يجعل القلب هو مصدر شخصية الإنسان الواعية والعاقلة والحرة وموطن اختياراته الحاسمة فضلاً عن كونه موضع لقاء الإنسان مع خالقه في انفرادية خاصة وعميقة.

والعجيب إن إنسان الزمان الحاضر لا يلجأ إلى الله حامل أتعابنا وحملونا وآلامنا، بل يذهب إلى آلهة أخرى!! ولا أقصد أصنام الآلهة بمعناها التقليدي والتي لا نستخدمها بالطبع، بل أقصد الأصنام الجديدة التي ظهرت في حياتنا المعاصرة مثل المال والجنس والمقتنيات والأجهزة والكمبيوتر والموبايل وغيرها وهي تفرض نفسها علينا وتكاد تنافس الله في العبادة.

والسؤال هنا: هل تبذل عزيزي القارئ الجهد الكافي وبشكل متواصل خاصة في أيام الأصوام المقدسة والتي نصلي فيها دائمًا أن هذا الجنس (الشيطان) لا يخرج إلا بالصلاة والصوم.

إن الله لا يحاسبنا على نتيجة **جهادنا الروحي**، بل على مقدار الجهد المبذول في مسيرة نمونا وتقدمنا وتحررنا من تلك الأصنام ومن تلك العبودية سواء في مال أو جنس أو عادات أو أرضيات وتراب.... بمعنى التمسك بهذه الأشياء أو الأشخاص سواء ثمينة القيمة أو تافهة، مادة أو شخصًا. يقولون: إذا كنت مقيدًا بسلسلة حديدية أو بحبل طوله متر، لا فرق، فأنت مقيَّد ولا يهم طول القيد أو من أي مادة صُنع. هذه القيود تجعلك من المتعبين والثقيلي الأحمال وتحتاج وبشدة أن تذهب إليه سريعًا في أصوام وصلوات وجهادات ودموع صادقة بإخلاص وأمانة ورغبة حقيقية تضع ذاتك أمامه لتحصل على الراحة الحقيقية في قلبك وفي حياتك.

ولأن القلب هو العضو الغير منظور من البشر، فقط هو الله وحده الذي يعرفه ولذا فإن استجابتنا إلى النداء الإلهي: **تَعَالَوْا إِلَيَّ...** يعني أن نتخلى عن حجرية القلب وقساوته وشروره وخطاياه التي لا يعلمها سوى الله.. نأتي إليه لننال قلب الوداعة. لأن مسيحنا هو صاحب القلب الوديع والمتواضع، فلن يدخل إليه إلا من شابه سيده فحمل قلبًا وديعًا متواضعًا. وكثيرًا ما نقرأ هذه الكلمات: "هذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا" (مت ١٥: ٨؛ مر ٧: ٦). ومن هنا تأتي ضرورة البحث في نقاوة القلب كطلب المرتل داود النبي في مزمور التوبة "قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي" (مز ٥١: ١٠). يعني ذلك أن السعي نحو المسيح يسوع حسب نداه: **تَعَالَوْا إِلَيَّ...** يتطلب أن تكون جادًا في نقاوة قلبك وتنقيته بإخلاص وانسحاق وتوبة وندم حقيقي وليس شكلي أو مرحلي بل باستمرار ويقين بعدم العودة إلى الوراء وتحمل النير بسرور لأنه يحملك ويحمل أتعابك أيضًا.

وهنا نأتي إلى استكمال الوعد الإلهي الذي نقرأ عنه في العظة على الجبل من خلال إحدى التطويبات الثمينة: "طُوبَى لِلأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللهَ" (مت ٥: ٨) حيث لا نكتفي بأن نتجنب فعل الخطية بل نقتلع الخطية من جذورها حتى ننعم بمعاينة الله. بمعنى آخر إن الحياة الأبدية هي رؤية الله. وإذا كان الله هو الحياة، فمن لا يراه لا يرى الحياة أيضًا، وبالتالي فإن رؤية الله تتعلق بنقاوة قلوبنا. والقديس غريغوريوس النيصي يقول: "نحن لا نمتلك إحساسًا بجوهره لأن الله لا منظور في جوهره ولكنه يتجلى في نشاطاته التي تظهر في بعض ما يحيط به فنراه القدرة والقوة والطهارة والابتعاد عن كل شر وكل الصفات التي تحفر في قلوبنا صورة التسامي الإلهي."

إن نقاوة القلب تقاس بمقدار الحب الذي تكنه لله من أعماقك لأن الحب هو أن يمثِّل المحبوب كل شيء بالنسبة إلى المُحب. فالله خلق الإنسان بحب وصنعه فريدًا، ولأنه أحبني أوجدني. وصار الحب طريقًا وحيدًا لنقاوة القلب لأن الحب يعطي الحياة معنى ولونًا وطعمًا وعطرًا. إنه نكهة الحياة. وكما يقولون: "أنت لا أحد، حتى يحبك أحد". وهوذا الذي يحبك يدعوك:

"تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ"

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه،القس بولا وليم، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، أيمن تيموثاوس.
المطبعة: مطابع النوبار – العبور موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com www.facebook.com/alkerazamagazine
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
تصوير: مرقص اسحاق
سعر المجلة ١٥ ج

قداسة البابا تواضروس الثاني يستضيف ويفتتح ويرأس لقاء أسبوع الصلاة من أجل الوحدة في مصر يوم الأربعاء ١٥ فبراير ٢٠٢٣م

في يوم الأربعاء ١٥ فبراير ٢٠٢٣، الذي كان يوافق اليوم الأول من أسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية في مصر، حضر ممثلي كل الكنائس المسيحية في مصر اجتماع قداسة البابا تواضروس الثاني الأسبوعي في الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة، حيث افتتحه قداسته مرحبًا بالحاضرين باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وباسم الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة وكل الشعب القبطي.

وقد بدأ تقليد أسبوع الصلاة في مصر منذ حوالي خمسة وخمسون عامًا، وهو مشاركة الصوت المسيحي في مصر من أجل بلادنا وكنائسنا وخدمتها والقائمين بعمل الرعاية والخدمة فيها. وقد قام مجلس كنائس مصر بتنظيم أسبوع الصلاة وجعلوا شعاره هذا العام: **"تَعَلَّمُوا فَعْلَ الْخَيْرِ. اطْلُبُوا الْحَقَّ"** (إش ١: ١٧).

ألقى ممثلي الكنائس في مصر كلمات مناسبة، أعقبها نصوص كتابية، وبعض الألحان الكنسية، والصلوات، ثم الصلاة الربية بكل لغات الكنائس الأعضاء (الأرمنية، والسريانية، واليونانية، والإنجليزية، والقبطية، والعربية)، واختتم اللقاء بعظة قداسة البابا تواضروس الثاني الذي اختار أن يكون المقطع الأول من الشعار **"تَعَلَّمُوا فَعْلَ الْخَيْرِ"** هو موضوع تأمله رابطًا بينه وبين قراءات أحد رفاع الصوم (مت ٦: ١-١٨) الذي يدور حول الصدقة والصلاة والصوم فقال:

١- الصدقة

الصدقة هي تعبير عن المحبة وهي تقديم المحبة بكل صورها. لقد قدَّم السامري الصالح محبة لشخص ليس من جنسه، ولا من طائفته، وليس له سابق معرفة به، لشخص غريب عنه تمامًا ولكنه صار بالمحبة قريبًا له. والسيد المسيح في العظة على الجبل يوضح إن الشرط الهام للصدقة هو أن تكون من أجل الله **"فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً"** (مت ٦: ٤). فما تقدمه إن كان كلمة أو فعل أو خدمة أو مال أو جهد يجب أن يكون من أجل الله. اختبروا هذه لأنها كلمات ووعود السيد المسيح. ابحث عن المحتاجين وعن المستورين واعمل خيرًا.

٢- الصلاة

تكلم الرب عن ثلاثة شروط للصلاة المقبولة: **أولاً** **"ادْخُل إِلَى مِخْدَعِكَ"** (مت ٦: ٦): أي ادخل إلى قلبك، وفترة الصوم هي فرصة لترك الأمور الخارجية والدخول إلى داخل القلب الذي هو خزانة لا يراها أحد إلا الله، وكل منا سيقف وحده قدام الله ويقدِّم قلبه فيراه الله بكل ما فيه. **ثانيًا** **"أَغْلِقْ بَابَكَ"**: أي أغلق باب القلب والفم، بمعنى أن تقلل الكلام، وتقلل الطعام، والاهتمامات لتختلي بمسيحك. **ثالثًا** أن تكون الصلاة من أجل الله و**"الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً"** (مت ٦: ٦). والصلاة تعطيك طاقة لفعل الخير، فهي تحنن قلبك، وتنزع عنه القساوة، تجعلك تتفهم وتشعر بالآخر.

٣- الصوم

الصوم هو وسيلة تقوية روحية، لأن الصوم يجعل الإنسان فكره في السماء بالأكثر. والسيد المسيح يضع أمامنا أكثر من شرط للصوم. **أولاً** إنه يجب أن تكون أصوامنا بفرح واشتياق، فاليهود قديمًا كانوا يصومون وهم عابسي الوجه، ويضعوا وجوههم في الرماد لكي يظهروا للناس صائمين. **ثانيًا** أن يكون مع أي صوم توبة ونقاوة. أنت في الصوم تبتعد عن بعض الطعام، وتأخذ فترات انقطاع، وتتفرغ ولا تنشغل بأمور كثيرة لكن لابد مع ذلك أن تقدم توبة. **ثالثًا** أن يكون الصوم في الخفاء والذي **"يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً"** (مت ٦: ٤). **رابعًا** ارتباط الصوم بالرحمة على المساكين، فكن من الرحماء الذين يفعلون الخير، وكل يوم تسأل نفسك: ماذا صنعت في هذا اليوم من الخير؟ واذكر أيضًا الخيرات التي صنعها الله معك: أعطاك حياة هنية، وصحة، وأسرة هادئة، وأبناء مباركين، وزوج وزوجة فضلاء، وصحبة جيدة، واستقرار في عملك، ولقمة العيش، وستر في بيتك، وخدمتك، وأعطاك من يقف بجانبك وقت الضيق، وأعطاك أمان، أعطاك الشمس، والهواء، والمياه، والنور، والطاقة، وقيمة الحركة فكثيرون مقعدون.

الصلاة من أجل المتضررين من الزلزال

ثم قال قداسته: أنتهز هذه الفرصة في وجود كل الأحباء ممثلي كنائس مصر، ونصلي جميعًا من أجل كل المتعبين والثقيلي الأحمال في أحداث الزلزال الذي وقع في سوريا وتركيا، نصلي من أجل الضحايا، والمصابين، والمشردين، والنازحين، ونصلي أن يرسل العالم مساعدات لهذه الدول لتتجاوز هذه الكارثة. ونصلي أن يتحنن الله برحمته عليهم ويجبر بخاطرهم ويسندهم في عبور هذه المأساة الكبيرة.

الصلاة من أجل الحروب

وأضاف قداسته: نصلي بالأكثر من أجل الحروب القائمة خاصة الحرب التي قاربت عام. ونصلي من أجل المسئولين أن يعطيهم الله حكمة، وتعقل، ورؤية لأنه "مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبحَ الْعَالَمَ كُلَّه وَخَسِر نَفْسَهُ؟" (مت ١٦: ٢٦).

عيد الشهداء المعاصرين

ولم ينس قداسته أن يذكِّرنا بأن هذا اليوم الذي نحتفل بعيد دخول السيد المسيح للهيكل (٨ أمشير - ١٥ فبراير)، صار منذ عدة أعوام في كنيستنا هو يوم "عيد الشهداء المعاصرين"، وهو تذكار استشهاد أبناء كنيستنا في ليبيا منذ ثمانية أعوام.

بوادر حل الأزمة في إثيوبيا

وذكر قداسته الأزمة التي تعرضت لها الكنيسة الأثيوبية والعنف الذي صار، وقال نصلي أن من أخطأوا وأرادوا الانفصال أن يرجعوا لكنيستهم، ونشكر الله أن هناك بوادر حل لهذه الأزمة. وأضاف إن الكنيسة الأثيوبية تهمنا كثيرًا، لأن الكنيسة القطية هي التي أسستها منذ القرن الرابع الميلادي.

μετανοια metanoia
(ميطانيا): بمعنى "توبة، تغير حالة العقل بعد تفكير السابق، الشعور بالندم، تغيير الفكر الذي يؤدى إلى الندم أو تغيير السلوك".

اشتراك قداسة البابا في الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على تأسيس مجلس كنائس مصر

في يوم السبت الموافق ١١ فبراير ٢٠٢٣م، اشترك قداسة البابا تواضروس الثاني في الاحتفال بالتذكار العاشر لتأسيس مجلس كنائس مصر الذي استضافته هذا العام الكنيسة الأسقفية بمقرها بحي الزمالك.

وقد تأسس مجلس كنائس مصر عام ٢٠١٣م كأول كيان يجمع الطوائف المسيحية الموجودة في مصر: الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والكنيسة الإنجيلية، والكنيسة الكاثوليكية، وكنيسة الروم الأرثوذكس، والكنيسة الأسقفية.

شمل برنامج الحفل تقديم تقرير عن الفترة المنقضية من الأمين العام للمجلس الأرشمندريت دمسكينوس الأزرعي (كنيسة الروم الأرثوذكس)، الذي سلَّم في هذا المحفل الأمانة العامة إلى العميد القس يشوع (الكنيسة الأسقفية). وقد قدَّم رؤساء الكنائس الأعضاء كلمات مناسبة، وفي الختام تم تكريم رؤساء الكنائس والأمين العام للمجلس والأمناء المشاركين.

وفي كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني هنأ الحضور بمرور عشر سنوات على عمل المجلس، متأملاً في قول المزمور "يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ" (مز ١: ٣) ومشيرًا إلى أن مجلس كنائس مصر هو شجرة غرست على مجاري المياه منذ عشر سنوات وكلنا آمال أن تثمر ثمارًا نراها في أنشطته.

وأضاف قداسته أن عمل الله في حياتنا يتم من خلال ثلاثة معاني: إن الله هو محب البشر، وصانع الخيرات، وضابط الكل. وإنه يجب أن تكون طلبة الجميع هي أن يمنحنا الله، فكراً منفتحًا، وقلبًا متسعًا، وروحًا متضعًا لتكون حياتنا وأعمالنا حسب فكر المسيح.

ترتيب طقس عيد البشارة المُحيية بِكر الأعياد السيدية الكبرى

عيد البشارة يوم ٢٩ برمهات يوافق هذا العام جمعة ختام الصوم الأربعيني المقدَّس، ولذلك يكون ترتيب الاحتفال بعيد البشارة كالآتي:

١- تُنقل نبوات يوم جمعة ختام الصوم إلى اليوم السابق وتقال ضمن نبوات باكر يوم الخميس الأخير من الصوم.

٢- تُرفع القرابين يوم الخميس بعد مزامير الساعة التاسعة من النهار وينتهي القداس قبل الغروب بوقت كافي.

٣- بعد الانتهاء من قداس يوم الخميس وغسل الأواني يبدأون بطقس رفع بخور عشية عيد البشارة بحسب ترتيبه المعروف بلحن الفرح (كترتيب الأعياد السيدية) وتُقال الإبصالية والذكصولوجية والألحان المردات الخاصة بالعيد.

٤- تُصلى تسبحة نصف الليل وباكر يوم الجمعة بحسب ترتيب عيد البشارة وبلحن الفرح.

٥- يُصلى قداس عيد البشارة كترتيبه بلحن الفرح صباح يوم الجمعة كعادة الأعياد السيدية {تقال أللليويا ⲫⲁⲓ ⲛⲉ ⲡⲓⲉⲩⲟⲟⲩ ⲥⲱⲟⲓⲥ ويقولوا ⲁⲙⲏⲛ}، وبعد الإبركسيس عربيًا يقولون أجيوس الثلاثة هكذا:

قدوس الله، قدوس القوي،	ⲁ̀ⲅⲓⲟⲥ ⲟ̀ ⲑⲉⲟⲥ: ⲁ̀ⲅⲓⲟⲥ ⲓⲥⲭⲩⲣⲟⲥ:
قدوس الحي الذي لا يموت	ⲁ̀ⲅⲓⲟⲥ ⲁ̀ⲑⲁⲛⲁⲧⲟⲥ:
يا من تجسد من العذراء	ⲟ̀ ⲉⲕ ⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲩ ⲥⲁⲣⲕⲱⲑⲓ̀ⲥ:
ارحمنا	ⲉ̀ⲗⲉⲏⲥⲟⲛ ⲏ̀ⲙⲁⲥ (ⲍ)
المجد للآب والابن...	ⲇⲟⲝⲁ ⲡⲁⲧⲣⲓ ⲕⲉ ⲩⲓⲱ...

ويكملون القداس بحسب ترتيب عيد البشارة كالعادة.

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يهنىء الدكتور القس أندريه زكي بفوزه بتجديد الثقة برئاسة الطائفة الإنجيلية

هنأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، الدكتور القس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية في مصر، والدكتور القس جورج شاكر نائب رئيس الطائفة بتجديد ثقة قيادات الطائفة فيهما للاستمرار فترة جديدة خلال الانتخابات التي أقيمت يوم الجمعة ١٧ فبراير.

قداسة البابا يشهد حفل مرور عشر سنوات على تأسيس المكتب البابوي للمشروعات

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الاثنين ١٣ فبراير، الحفل الذي نظمه المكتب البابوي للمشروعات بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه.

حضرت الحفل السيدة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي والسفيرة سها جندي وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج والسفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة السابقة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وعدد من السفراء ورجال المجتمع، كما حضر الحفل أيضًا عدد من الآباء المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة.

خلال الحفل عرض العديد من المشروعات التي أنجزها المكتب خلال السنوات العشر الماضية منذ تأسيسه، وفي الختام ألقى قداسة البابا كلمة تناول خلالها دور الكنيسة في خدمة المجتمع لافتًا إلى أهمية مساندة الدولة في جهودها لدعم مسيرة التنمية المستدامة.

كان قداسة البابا قد أنشأ المكتب البابوي للمشروعات لخدمة المجتمع المصري عام ٢٠١٣، وهو يقدم خدماته بالتعاون مع الآباء المطارنة والأساقفة في الإيبارشيات، من خلال أربعة برامج، هي:

- برنامج عيون مصر للتعليم.
- برنامج كيمي للخدمات الصحية.
- برنامج راكوتي للتطوير المؤسسي وبناء القدرات.
- برنامج سان مارك للمساعدات الإنسانية.

وأنجز المكتب البابوي للمشروعات منذ تأسيسه ٦٤ مشروعًا كبيرًا و ٢١٠ مشروعًا صغيرًا (فرديًّا)، وتمكن من الوصول بخدماته إلى ما يقرب من ٢٨ ألف مستفيد.

ενεργια (إنرجيا) باليونانية = "طاقة" باللغة العربية = energy بالإنجليزية

قداسة البابا يلتقي بفريق "CMANA" الطبية وكاهن وشباب كنيسة "العذراء" بنيوچيرسي

ويستقبل وفدًا أمريكيًا لحوار الأديان ويقدم نبذة عن تاريخ مصر والكنيسة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني الخميس ١٦ فبراير، وفدًا أمريكيًا يزور مصر في رحلة لحوار الأديان تابعة لمؤسسة "بيت العبادة" الأمريكية، برئاسة إسراء نوار مدير التطوير والبرامج بجامعة شابمان وإحدى رائدات «مصر تستطيع بالتاء المربوطة»، وتعد هذه الزيارة الثانية لهم إلى مصر، حيث كانت الأولى في مارس ٢٠١٨، وذلك بحضور السفيرة سها جندي وزير الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج.

قدم قداسة البابا أثناء اللقاء نبذة عن تاريخ مصر وحضارتها العريقة وتاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية مشيرًا إلى ثلاثة أعمدة لكنيستنا، هي التعليم اللاهوتي المستقيم والشهداء والحياة الرهبانية التي بدأت من الكنيسة القبطية، لافتًا إلى دور الرهبان في الصلاة الدائمة ليحفظ الرب مصر والعالم أجمع.

كما أشار قداسته إلى العلاقة الطيبة مع فخامة الرئيس والحكومة وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، وكذلك مع كل الطوائف المسيحية الأخرى ،مؤكدًا: "نعتمد في علاقاتنا على المحبة مع جميع المصريين، وأننا نحيا في مصر في محبة وسلام".

من جانبها أكدت السفيرة سها جندي، حرص وفد حوار الأديان على لقاء قداسة البابا، باعتباره رمزًا دينيًا يمثل الكنيسة المصرية بعراقتها وتاريخها الوطني، ورمزًا للتسامح والمحبة، معربةً عن شكرها لاستقبال قداسته الوفد والإجابة عن كل ما طرح من أسئلة.

ويستقبل أحد كهنتنا في تورنتو

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة اليوم، الأب القس جون بطرس كاهن كنيسة القديس القوي الأنبا موسى والقديسة كاترين بتورنتو، بكندا، وبرفقته أفراد أسرته.

سكرتارية البابا للرعاية الاجتماعية تنظم اللقاء التاسع لإيبارشيات المنيا

نظمت سكرتارية قداسة البابا للرعاية الاجتماعية اللقاء التاسع لإيبارشيات محافظة المنيا يوم ١٤ فبراير في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بمدينة المنيا، بحضور ٣٥٠ كاهن وخادم من الإيبارشيات التسع.

شارك في اللقاء، نيافة الأنبا أغابيوس مطران ديرمواس ودلجا ونيافة الأنبا مكاريوس أسقف إيبارشية المنيا وتوابعها، ونيافة الأنبا إنيانوس أسقف بني مزار والبهنسا، ومن سكرتارية قداسة البابا للرعاية الاجتماعية، القمص بيشوي شارل، وآباء وخدام وخادمات السكرتارية.

تضمن اللقاء كلمات للأحبار الثلاثة، تلاها مناقشة عن خدمة سكرتارية قداسة البابا للرعاية الاجتماعية.

μια φυσις (ميا فيزيس)
أي "الطبيعة الواحدة" في تجسد الكلمة وهذه عقيدة كنيستنا، وليس μονη φυσις بمعنى "الطبيعة الوحيدة".

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

سيامة ١٧ كاهنًا جديدًا للخدمة بكنائس القاهرة

قام **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** صباح يوم الجمعة ١٧ فبراير ٢٠٢٣م - ١٠ أمشير ١٧٣٩ش بسيامة ١٧ كاهنًا للخدمة بكنائس القاهرة، تمت السيامة بالكاتدرائية الكبرى بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بمشاركة مجموعة من الآباء المطارنة والأساقفة وهم: نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس - نيافة الأنبا مارتيروس أسقف عام شرق السكة الحديد - نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ودير القديسة دميانة - نيافة الأنبا ميخائيل أسقف عام منطقة حدائق القبة والوايلي والعباسية - نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي - نيافة الأنبا سيداروس أسقف عام عزبة النخل - نيافة الأنبا أكسيوس أسقف عام عين شمس والمطرية ومجموعة من الآباء الكهنة والرهبان إلى جانب وفود من كنائس الكهنة الجُدد. والكهنة الجُدد هم:

منطقة حدائق القبة والوايلي والعباسية

١- **القس يوحنا ماهر** كنيسة السيدة العذراء- الأميرية.
٢- **القس صليب منير** كنيسة السيدة العذراء- الأميرية.
٣- **القس مينا أديب** كنيسة السيدة العذراء- المُليحة.
٤- **القس بيشوي زاهر** كنيسة السيدة العذراء- المُليحة.

منطقة شرق السكة الحديد

٥- **القس كاراس هنري** كنيسة العذراء وأبي سيفين – مدينة الجندول.
٦- **القس يوحنا بسيط** كنيسة مارمرقس – الجندول – الزاوية الحمراء.

منطقة عزبة النخل

٧- **القس يوسف فهيم** كنيسة مرمرقس والشهيد أبي سيفين – المرج الشرقية.
٨- **القس برسوم زايد الله** كنيسة مارجرجس والأنبا بيشوي – المرج الشرقية.
٩- **القس مينا نزهي** كنيسة السيدة العذراء ومارمينا – المرج الشرقية.
١٠- **القس أرسانيوس داود** كنيسة الشهيد مارمرقس الرسول – عزبة النخل.

منطقة عين شمس والمطرية

١١- **القس أبانوب عبدالملاك** كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل – أحمد عصمت.
١٢- **القس مينا ميشيل** كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل – أحمد عصمت.
١٣- **القس مينا مجدي** كنيسة السيدة العذراء- درياس.
١٤- **القس ماركوس فؤاد** كنيسة السيدة العذراء- درياس.
١٥- **القس مينا سامي** كنيسة السيدة العذراء- المطرية.

منطقة أرض الجولف

١٦- **القس مكسيموس عادل** كنيسة السيدة العذراء- أرض الجولف.
١٧- **القس دوماديوس أرشي** كنيسة السيدة العذراء- أرض الجولف.

υποστασις (هيبوستاسيس) = Hypostasis
تترجم "أقنوم". تتكون من "هيبو" أي "تحت"، و"ستاسيس" أي "القائم"، ومعناها "تحت القائم" أو ما يقوم عليه الجوهر الإلهي وهو الثلاثة أقانيم.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

دير مار جرجس الرزيقات بالأقصر

قام نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة وتوابعها والنائب البابوي للدير يوم السبت ١٨ فبراير، بسيامات رهبانية وكهنوتية للدير واشترك معه نيافة الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص، ونيافة الأنبا يوساب أسقف عام الأقصر، ونيافة الأنبا يواقيم أسقف عام إسنا وأرمنت ونيافة الأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بإدفو. كما شارك مجمع رهبان الأديرة المجاورة ولفيف من الآباء الكهنة من مختلف إيبارشيات المنطقة.

- الآباء الرهبان هم:

الراهب لوقا الرزيقي والراهب موسى الرزيقي.

- والآباء الكهنة هم:

الراهب القس يعقوب الرزيقي، والراهب القس أنطونيوس الرزيقي، والراهب القس مكاريوس الرزيقي.

- والآباء القمامصة هم:

الراهب القمص أنجيلوس الرزيقي، والراهب القمص صموئيل الرزيقي، والراهب القمص مرقس الرزيقي.

دير القديس أنبا هرمينا السائح بجبل قاو بالبدراي بأسيوط

قام نيافة الأنبا يوأنس اسقف أسيوط وتوابعها ورئيس دير القديس العظيم الأنبا هرمينا السائح بجبل قاو يوم السبت ١٨ فبراير، بسيامة راهب جديد، هو **الراهب كيرلس أنبا هرمينا**، وذلك جاء خلال صلوات رفع بخور باكر ثم صلوات القداس الإلهي، حيث قام نيافته برسامة ثلاثة من الآباء الرهبان في درجة القسيسية، هم **الراهب القس فام أنبا هرمينا والراهب القس أنطونيوس أنبا هرمينا والراهب القس أبرآم أنبا هرمينا.** شارك في السيامات الأحبار الأجلاء، نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، ونيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، ونيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط وتوابعها، ونيافة الأنبا- بسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة وشارك في الصلاة لفيف من الآباء الكهنة والرهبان بكنيسة الأنبا هرمينا السائح بالوادي الأسيوطي التابعة للدير.

دير القديس "يحنس القصير" بطريق العلمين

قام نيافة الأنبا ديسقوروس رئيس دير السيدة العذراء والقديس الأنبا يحنس القصير بطريق العلمين واشترك معه الأنبا ايسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، والأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لقطاع كنائس شبرا الشمالية، والأنبا هيرمينا الأسقف العام لقطاع كنائس شرق الإسكندرية، والأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، والأنبا توماس الأسقف العام للشؤون الديرية وذلك يوم السبت ١٨ فبراير، بسيامة ثلاثة رهبان بالدير، وسيامة خمسة من الآباء كهنة.

وتعد هذه أول رهبنة في تاريخ الدير، منذ الاعتراف به في مارس ٢٠٢١.

- الآباء الرهبان هم:

الراهب مقار الأنبا يحنس، الراهب إيسيذوروس الأنبا يحنس، الراهب موسى الأنبا يحنس.

- والآباء الكهنة هم:

الراهب القس أغابيوس الأنبا يحنس، الراهب القس أغاثون الأنبا يحنس، الراهب القس مكسيموس الأنبا يحنس، الراهب القس شاروبيم الأنبا يحنس، الراهب القس دوماديوس الأنبا يحنس.

دير السيدة العذراء أخميم

قام نيافة الانبا متاؤس اسقف ورئيس دير القديسة العذراء مريم أخميم برسامات كهنوتية بالدير واشترك معه من الاباء نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا وتوابعها ونيافة الأنبا بسادة مطران اخميم ونيافة الأنبا باخوم مطران سوهاج ونيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا ونيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط ونيافة الأنبا توماس الأسقف العام وذلك يوم الاثنين ٢١ فبراير.

- والآباء الكهنة هم:

الراهب القس كاراس الاخميمي والراهب القس يوحنا الاخميمي والراهب القس بطرس الاخميمي.

- والآباء القمامصة هم:

الراهب القمص لوكاس الاخميمي والراهب القمص سوريال الاخميمي والراهب القمص مرقوريوس الاخميمي.

Κένωσις (كينوسيس): تعني "الاخلاء" لأننا لا نقول إن الله الكلمة تواضع لكي يتجسد بل نقول إنه "أَخْلَى نَفْسَهُ" (في ٢: ٥-٨).

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

سيامة كاهن جديد بقرية طوخ دلكا

صلى نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية القداس الإلهي، يوم الخميس ١٦ فبراير، في كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية طوخ دلكا التابعة للإيبارشية، وشاركه عدد من الآباء الكهنة. وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس رافائيل عادل كاهنًا جديدًا للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم **القس ميخائيل عادل**.

سيامة كاهن جديد إيبارشية لوس أنجلوس وتوابعها

صلى نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون مطران إيبارشية لوس أنجلوس، جنوب كاليفورنيا وهاواي، القداس الإلهي صباح الأحد ١٩ فبراير، بكنيسة القديسة العذراء مريم والقديس الأنبا أثناسيوس الرسولي، بمدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية، بحضور ومشاركة الأحبار الأجلاء الأنبا أبراهام والأنبا كيرلس أساقفة عموم الإيبارشية، ولفيف من كهنة الكنيسة.

وعقب صلاة الصلح أجرى الأحبار الأجلاء طقس سيامة الشماس جاك غالي "دياكون أليشع" قسًا باسم **القس أليشع**.

وإيبارشية سيدني وتوابعها

في صباح الأحد الموافق ١٩ فبراير ٢٠٢٣ قام نيافة الانبا دانييل اسقف سيدني وتوابعها بترقية **أبونا بيشوى بطرس** الي رتبة القمصية وسيامة الأستاذ /**عادل شنودة** بدرجة دياكون.

وذلك بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس الانبا بيشوي بمنطقة Mount Druitt بسيدني.

وسيامة كاهن جديد بإيبارشية ٦ أكتوبر

صلى نيافة الأنبا دوماديوس أسقف إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم القداس الإلهي يوم الجمعة ١٧ فبراير، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا صموئيل المعترف بمدينة الشيخ زايد. وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الشماس أمير سليمان كاهنًا على الكنيسة ذاتها باسم **القس ماركوس**.

سيامة عشرة كهنة جدد بإيبارشية طما

صلى نيافة الأنبا إسحق أسقف طما القداس الإلهي، صباح السبت ١٨ فبراير، في كنيسة الشهيد أبو فام الأوسيمي (مقر المطرانية)، وسام نيافته عقب صلاة الصلح عشرة شمامسة كهنة جدد للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم:

- الشماس أسامة جرجس كاهنًا باسم **القس أمونيوس**، والشماس يوسف عزت كاهنًا باسم **القس سيرابيون**، للخدمة بالكنيسة ذاتها.
- الشماس وجيه جابر كاهنًا للخدمة في كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية مشطا، باسم **القس باخوميوس**.
- الشماس عصام سليمان كاهنًا للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والشهيد باجوش بقرية سلامون، باسم **القس طوبيا**.
- الشماس بيشوي نشأت كاهنًا للخدمة بكنيسة الشهيد مار جرجس بقرية المواطين ومذبح الشهيدين مار بهنام وسارة أخته بنزلة بدير، باسم **القس إبراهيم**.
- الشماس روماني رزق الله كاهنًا للخدمة بكنيسة السيدة العذراء بطما، باسم **القس حزقيال**.
- الشماس عادل رزق كاهنًا للخدمة بكنيسة القديس الأنبا صموئيل بطما، باسم **القس چيروم**.
- الشماس مينا صفوت كاهنًا للخدمة بكنيسة الشهيد مار جرجس بنجع قداس، باسم **القس بيچول**.
- الشماس أمير جمال كاهنًا للخدمة بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بساحل طما البحري، باسم **القس ويصا**.
- الشماس بيشوي حشمت كاهنًا للخدمة بكنيسة القديس الأنبا بيشوي بنجع الحلفا، باسم **القس أغسطينوس**.

Βαπτιζω (بابتيزو) بمعنى "يعمِّد" والكلمة في الأصل تعني "يغطس، يصبغ، يغمر، يطمر" مما يدل على ارتباط معنى المعمودية بالتغطيس.

بمناسبة العيد المئوي لنياحة

القديس القمص ميخائيل البحيري
كوكب برية قسقام

نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دار السيدة العذراء "المحرق"

ولد القديس ميخائيل البحيري سنة ١٨٤٧م ببلدة أشنين النصارى، مركز مغاغة، محافظة المنيا. كان والده ووالدته مشهورين بالتقوى والفضيلة ومحبة الله، فغرسا فيه التعاليم والمبادئ المسيحية وعلماه الصلاة وقراءة الكتاب المقدس وحضور الكنيسة فأصبح الطفل ميخائيل نموذجًا وقدوة لكل أصدقائه. ويحكي حدث موت والده فيقول: "وأنا عمرى ١٢ سنة مرض والدي مرض الموت، وبسبب خوف والدتي وأقاربي عليَّ من الحزن والبكاء أرسلوني لمنزل أحد الأقرباء، وأنا هناك جالس في غرفة فوق السطح رأيت والدي صاعد إلى السماء وحوله ملائكة نورانيون، أي حد يشوفهم يكون فرحان جدًا، وبعدها ناديت على والدي، فقالت لي الملائكة أطلب من الرب أن تكون نهايتك مثل نهايته." ثم توفيت الوالدة بعد ذلك بحوالي أربع سنوات.

بدأ يفكر في الرهبنة وبدأت الرغبة تزيد يوم عن يوم. وكان القمص تواضروس المحرقى يزور بلدتهم كل عام، فكان يراقبه ويسأله عن الرهبنة، فسرد له سيرة القديس الأنبا أنطونيوس وغيره وشرح له شرف البتولية وعظم مركزها الروحي.

وعند بلوغ سن الـ ٢٠ سنة أبلغ القمص تواضروس المحرقى عن رغبته في الرهبنة فأخذه معه، والتحق بالدير المُحرق كطالب رهبنة في أثناء رئاسة القمص بولس الدلجاوى (المتنيح الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة).

كان أبونا ميخائيل صاحب سيرة حسنة بين الرهبان ومثالاً صالحًا للجميع في التواضع والطاعة وإنكار الذات وكان عنوانًا للفضيلة. مكث فترة اختبار تزيد عن السنة والنصف، كان فيها مواظبًا على الصلاة وممارسة الأصوام وخدمة الآباء الرهبان بطاعة واتضاع فائق الحد، جعل الآباء الرهبان يقومون بتزكيته للرهبنة لدى رئيس الدير القمص بولس الدلجاوى.

لبس أبونا ميخائيل الأسكيم الرهباني واستمر يتدرج في سلم الفضائل كجندى أمين للرب يسوع. ثم بناءً على تزكية أب اعترافه القمص صليب العلواني تمت رسامته قسًا بيد الأنبا ساويرس أسقف كرسي صنبو وقسقام سنة ١٨٧٤م.

عمل أبونا ميخائيل في الدير في الزراعة، والمائدة (مكان عمل الخبز)، وكان يقوم بتجليد الكتب القديمة بالدير للحفاظ عليها، كما عمل أيضًا في ترتيب الكنائس وذلك لأنه أراد أن لا يكون بعيدًا عن بيت الله فكان يقوم بتنظيف الكنائس وترتيبها بطريقة تُفرح الناظرين وتشجعهم على العبادة.

اشتهرت فضائل أبونا ميخائيل، وكانت له مهابة كبرى عند الجميع، وعرف عنه نسكه الزائد، وأصوامه المتواصلة، وعفته المتناهية، واتضاعه الفائق، مما جعل كثير من الرهبان يضعون فيه الثقة كمرشد روحي وأب اعتراف لهم، وجعل كثير من الناس يأتون إليه يشكون أمورهم الروحية طالبين منه الارشاد، وكان مشهورًا بعمل الرحمة حتى كان كل شيء يصل إليه يكون من نصيب المحتاجين كمُعلمه الأنبا إبرام أسقف الفيوم والجيزة.

رسم قمصًا بيد صاحب النيافة الأنبا باخوميوس الأول أسقف الدير المحرق ومنفلوط. ولأجل حُسن تدبيره وإرشاده أوكل إليه أن يكون أب اعتراف رهبان دير المُحرق وذلك في عهد رئاسة الأنبا باخوميوس الأول، الذى شجعه ووضع فيه الثقة ليكون مدبرًا للدير حتى إنه اتخذه لنفسه أب اعتراف.

كان القمص ميخائيل البحيري يصرف أوقاتًا كثيرة في قراءة الكتب المقدسة وفحص العلوم الدينية بكافة فروعها.

وكان يصوم إلى الغروب ولا يعطي جسده الكفاية من الطعام والشراب، وقد امتنع عن أكل اللحوم تمامًا منذ دخوله الحياة الرهبانية، فكان طعامه لا يزيد عن ربع رغيف من الخبز مغموس في مقدار من العدس أو النبات. وكان لا ينام من الليل إلا قليلاً أما باقي ساعات الليل فكان يقضيها في صلاته الخاصة وتسابيحه السمائية، وكانت صلواته تتكون من المائة والخمسون مزمورًا، وبعض نبوات الأنبياء، وطلبات على أيام الأسبوع السبعة.

وكان يتمتع بفضيلة الاتضاع حتى إنه كان يعتبر نفسه لا شيء وينكر ذاته دائمًا.

وكان أبناؤه الرهبان يذهبون إلى قلايته فكان يجلس في وسطهم يفسر لهم ما صعب عليهم فهمه، وكانت لكلماته الروحية تأثير في قلوب سامعيه.

في القداس الإلهي كانت صلاته تبعث في النفس الخشوع وكثيرًا ما كان يبكي. ومن كثرة حبه لصلاة القداس كان يُسمع وهو يتلو القداس في قلايته بصوت ملائكي هادئ منعش للروح.

وبسبب مهابته ونعمة الله العاملة فيه اشتهر بكونه رجل الصلح والسلام بين الأديرة فقد أنهى خلافات عديدة وحسم كثير من المشاكل. كما أنعم الله عليه بكثير من المواهب الروحية مثل شفاء الأمراض وإخراج الأرواح النجسة ومعرفة الأمور المستقبلة.

في عام ١٩٢٢م زار الدير المحرق القديس الأرشدياكون حبيب جرجس مدير الكلية الإكليريكية حيث تقابل مع أبونا القمص ميخائيل البحيري المُحرقى في قلايته، وشهد للجميع بمقدرة أبونا ميخائيل وفضله ونبوغه في العلوم الدينية والمعارف الروحية، وقال عنه حقًا هذا رجل صلاة متضع القلب.

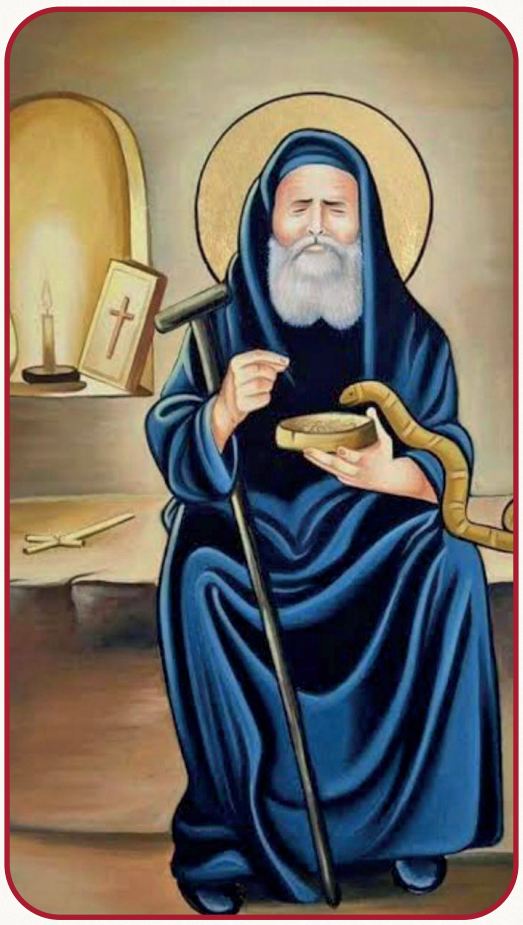

سمح الله بامتحان أبونا ميخائيل البحيرى بتجربة فقدان البصر سنة ١٩٠٨م فاحتملها بشكر وصبر عجيب وكان يقول: "إني حرمت من النظر الجسدي ولكني أرجو مراحم الله ألا أحرم من التمتع بالنور الإلهي".

كان دائمًا يتذكر الموت ويشتهى الانطلاق من هذا العالم. فلما أكمل ٧٦ عامًا، منها ٢٠ سنة قبل الرهبنة، و٥٦ سنة في النسك والعبادة في حياة الرهبنة، انطلقت روحه الطاهرة إلى السماء يوم ٢٣ فبراير ١٩٢٣م الموافق ١٦ أمشير ١٦٣٩ ش، في يوم الجمعة من الأسبوع الثاني من الصوم المقدس الكبير. فتم دفن جثمانه في مدفنة الرؤساء الكائنة أسفل هيكل كنيسة مارجرجس من الجهة القبلية بالدير المحرق وذلك لمكانته الروحية الكبيرة. ثم في جلسة المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية سنة ١٩٦٣م برئاسة قداسة البابا كيرلس السادس تم الاعتراف بقداسة أبونا القمص ميخائيل البحيرى المحرقى. وفي ٢٣ فبراير ١٩٩١م تم إخراج رفاته في احتفال مهيب ووضعه في مقصورة لائقة بكنيسة مار جرجس بالدير.

بركته فلتكن معنا أمين

διαβολος (ذيابولوس) أي "إبليس" بمعنى: "ثالب، نمام، واش، مفتر"، والفعل من يعني "يتهم، يشتكي".

أسرتك هي كنزك

قداسة البابا تواضروس الثاني

في بداية صوم الميلاد تكلمنا عن أن أصوامنا الأربعة تدور في أربع حواس: صوم الميلاد "الأذن"، الصوم الكبير "العين"، صوم الرسل "الفم"، صوم العذراء "القلب". لذلك في تأملاتنا عبر فترة الصوم الكبير سوف نربط بين العين وكيف ترى الأسرة، من خلال أناجيل أحاد الصوم. والمقصود بالأسرة إما الأسرة التي تعيش فيها (الزوجة والأولاد) أو التي نشأت فيها (الوالدين والأخوة). فمثلاً في الأحد القادم أحد الكنوز نسأل: هل عينك ترى أن أسرتك هي كنز؟

ما هي نظرتك للأسرة التي تعيش فيها وكيف تقيِّمها؟

١-الأسرة كنز: هي كنز بالمعنى الحرفي، فيه كل ما يحتاجه الإنسان. فالأسرة تعطيني دعم، وحينما أبكي تعزيني وتسندني، كما تساعدني في علاج أي ضعف. فهل نظرتك لأسرتك أنها كنز غالي، ليس من الناحية الإنسانية بل من الروحية أيضًا؟

٢-الأسرة أمان: تصور شخص ليس له عنوان يرجع إليه. هناك طائفة من ليس لهم أسرة ولا مأوى ولا منزل (homeless)، طوبى للإنسان الذي عنده أسرة أو قد خرج من أسرة. فالأسرة فيها أغلى أسرارنا، وفيها ابتساماتنا، وفيها تأدبنا بواسطة والدينا.

٣-الأسرة دفء: الإمكانيات المادية لا تهم إن كانت بسيطة أو محدودة، المهم إني أشعر في هذا المكان بالدفء. فما هو الفرق بين البيت والشارع؟ فروق كثيرة، لكن أهم شيء هو إن البيت له باب، والباب مثل الحضن يحمي ويصون ويستر.

فهل أنت ترى البيت في هذه الثلاثة معاني (كنز، أمان، دفء)؟

أمثلة كتابية تساعدنا كيف نرى أسرتنا

١-الأسرة نعمة صونها: أسرتك نعمة أعطاها الله لك خصيصًا، هي تاج لك، دون النظر للإمكانيات الاقتصادية أو الاجتماعية أو التعليمية. فهل أنت ترى ذلك وتصون هذه النعمة؟ إياك كزوج تقع في خطية المقارنة: ليت زوجتي تكون مثل فلانة! ليت ابني مثل فلان!

ازرع هذه العبارة في نفوس وعقول وقلوب أولادك: "بيتنا أحسن بيت" لسبب بسيط إن هذا البيت فيه الأم والأب وهذا هو الكنز والأمان، حتى لو لم تكن لدينا إمكانيات، حتى لو دخلنا محدود جدًا أو متغير.

نموذج كتابي رائع: نعمة فقدت زوجها وولديها، فقالت لكناتها أن يرجعن لعائلاتهن، فرجعت عرفة "وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصِقَتْ بِهَا (بحماتها)" وقالت لها "لاَ تُلِحِّي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكِ وَأَرْجِعَ عَنْكِ، **لأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتِ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بِتِّ أَبِيتُ. شَعْبُكِ شَعْبِي وَإِلهُكِ إِلهِي. حَيْثُمَا مُتِّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أَنْدَفِنُ...** إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكِ" (را ١: ١٤). إنسانة ترى الأسرة أنها نعمة فتريد أن تصونها وتحافظ عليها.

في أحد الأيام سأل الله قايين "أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟ فَقَالَ: لاَ أَعْلَمُ! أَحَارِسٌ أَنَا لأَخِي؟" (تك ٤: ٩). نعم لابد أن تكون حارسًا لأخيك وأختك وأبوك وأمك وزوجتك وزوجك.. لابد أن تقدِّر النعمة التي معك وتصونها.

موسى النبي وضع في سفط في النهر، وأخذته ابنه فرعون وتربى في قصر فرعون وتعلم بكل حكمة المصريين، لكنه لم ينس أمه يوكابد ولا أخته مريم ولا أخوه هارون.

٢-الأسرة مؤسسة احترمها: مؤسسة أي لها أساس، كيان له نظام يجب أن تصونه، كيان وضعه الله: "أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ" (تك ١: ٢٨).

أتعجب ممن بعد عام أو اثنين أو حتى بعد عشر سنوات يقولون: إننا غير متفقين! لو دخل الرضى في قلبك ستجد أسرتك أفضل أسرة، لكن طالما أنت ترعى التذمر في قلبك فلن ترى أي شيء حسن. تذكر دائمًا إن الأسرة مؤسسة فاحترمها.. احترم هذا الكيان.

في قصة الطوفان أخذ الله نوح وزوجته وأولاده وزوجات بنيه، لأن الله يحترم كيان الأسرة، وقال لنوح "أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلْكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَامْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ" (تك ٦: ١٨). ولما دعا الله إبراهيم من حاران دعاه هو وعائلته.

ولأن الله يحترم كيان الأسرة قدم في الوصايا العشر وصيتين: الوصية الخامسة "اكرم أباك وأمك"، والسابعة "لا تزن". وبولس الرسول أوصى الأولاد قائلاً: "أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي الرَّبِّ لأَنَّ هذَا حَقٌّ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بِوَعْدٍ لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طِوَالَ الأَعْمَارِ عَلَى الأَرْضِ. وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ، لاَ تُغِيظُوا أَوْلاَدَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ" (أف ٦: ١-٤). إنها نظرة متوازنة للكبار والصغار. هذه وصايا وليست كلام إنشاء.

٣-الأسرة كيان مقدس أحرسه: الأسرة رباط ثلاثي (هو وهي والمسيح)، وكنيسة صغيرة. يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: "الأسرة أيقونة الكنيسة".

ويقول معلمنا بولس الرسول: "أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، لأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخَلِّصُ الْجَسَدِ. وَلكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِهَا... هذَا السِّرُّ عَظِيمٌ" (أف ٥: ٢٠-٣٢). الزوج هو قائد الأسرة، وهو خادم الأسرة، هو الرأس، وهو القدوة، وهو المسئول عن هذا الكيان المقدس.

من أشد العبارات التي قالها القديس كبريانوس (شمال أفريقيا) مخاطبًا أحد الآباء كان قد أهمل في تربية ابنه: "إنك لا تليق أن تكون أبًا، فأنت خائن ما لم تهتم بإرشاد أولادك، ما لم تهتم بحفظهم في الإيمان والتقوى، يا من تحرص على ممتلكاتهم الأرضية أكثر من حرصك على ممتلكاتهم السمائية، فتوصيهم بالشيطان لا بالمسيح، وبذلك تخطئ خطيتين وترتكب جريمة مزدوجة بأنك لم تمد أولادك بمعونة الله أبيهم وبتعليمك لهم أن يحبوا ممتلكاتهم أكثر من المسيح."

الخلاصة إن الله يعطينا في أسرنا الكثير والكثير المهم العين التي ترى بها أسرتك. يعطينا هذا الكيان المقدس (أنت وزوجتك وأولادك) الذي بدأ بالصلاة، والمشورة (من الوالدين وأب الاعتراف)، والرضى (عن اختيارك)، والمحبة (تبادل المشاعر فترة الخطوبة)، وبالأمل (تكوين بيت قيلاً قليلاً)

ليس مثل من يتزوجون زواجًا مدنيًا.

تذكروا قصة الشهيدة دولاجي وأولادها من القبض عليهم حتى استشهادهم الأم وأولادها الأربعة.

والقديس تيموثاوس الذي تربى في أسرة فيقول له القديس بولس: "أَتَذَكَّرُ الإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرِّيَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلاً فِي جَدَّتِكَ لَوْئِيسَ وَأُمِّكَ أَفْنِيكِي، وَلكِنِّي مُوقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا" (٢تي ١: ٥). جدة لها الإيمان عديم الرياء، أعطته لابنتها، وابنتها أعطته لابنها.

٤-الأسرة وكنز الستر الدائم: الله دائمًا يستر على الأسرة، لذلك نقول "نشكرك يارب لأنك سترتنا"، تأتي أزمات وتمر، والله يدبر الأمور أحيانًا دون أن نعلم. مثل امرأة صرفة صيدا التي لم تكن تعلم أن الله سيرسل لها إيليا النبي و"إِنَّ كُوَّارَ الدَّقِيقِ لاَ يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لاَ يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ" (١مل ١٧: ١٤).

الله يعطي النجاح الاجتماعي، النجاح الدراسي، النجاح العملي، ويعطي كنز الصحة، ويحمي من أمراض، يجب أن تقدِّر هذه النعم.

لو نظرتك حلوة لأسرتك وعشت بالرضا والقبول ستكون أسرتك أجمل وأحسن أسرة. ولو تكونت جماعات الأسر بهذا الجمال سيكون المجتمع كله مجتمع جميل.

Μακαριος (مكاريوس) تعني "مبارك، مطوب، سعيد، مغبوط"،
والصفة منها للمذكر الجمع هي (μακάριοι) المذكورة في التطويبات (مت ٥).

بعض الشروط الروحية للصلاة المُستجابة..١

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

١) الإيمان:

يجب أن نرفع صلواتنا بإيمان قوي وثقة أكيدة في وجود الله وأنه سامع صلواتنا وأنه سيعطينا سؤل قلوبنا حسب مشيئته، يقول الرب يسوع "لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللهِ" (مر ١١: ٢٢)، ويقول الرسول بولس "يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ" (عب ١١: ٦). ثق في المسيح كل الثقة تجده وفياً كل الوفاء. يقول معلمنا يعقوب الرسول "... لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرَ مُرْتَابٍ الْبَتَّةَ، لأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَخْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. فَلاَ يَظُنَّ ذلِكَ الإِنْسَانُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ" (يع ١: ٦)، يقول معلمنا بولس "فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ (إيمان) إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ" (عب ٤: ١٦).

٢) أن نكون متسامحين:

نغفر من كل قلوبنا لمَن يسئ إلينا حسب نصيحة ربنا "وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ، فَاغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلاَتِكُمْ" (مر ١١: ٢٥). وهكذا نرفع لله قلوباً طاهرة بدون غضب ولا جدال فتلاقي صلواتنا قبولاً لدى عرش النعمة.

٣) حفظ وصايا الله والعمل بها:

يقول معلمنا يوحنا الرسول "مَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ، لأَنَّنَا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ" (١يو ٣: ٢٢)، ويقول المرنم "لأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلهِي. لأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضَهُ لَمْ أُبْعِدْهَا عَنْ نَفْسِي. وَأَكُونُ كَامِلاً مَعَهُ وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِثْمِي" (مز ١٨: ٢١). يصلي الكاهن في تحليل نصف الليل ويقول "أعنا يا رب على رضاك، أعنا على العمل بوصاياك". لما تقدس الشعب أمام حزقيا الملك وصلوا للرب فسمع صوتهم ودخلت صلاتهم إلى مسكن قدسه (٢أي ٣٠: ٢٧). لما صرخ صموئيل بإيمان إلى الرب استجاب له الرب (١صم ٧: ٨). يقول الرب يسوع "لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَارَبُّ، يَارَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ٧: ٢١)، ثم يعاتب ويقول "وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَارَبُّ، يَارَبُّ، وَأَنْتُمْ لاَ تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ" (لو ٦: ٤٦).

٤) المحبة:

مطلوب منا المحبة لله وللناس. تقول الوصية "تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَتُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ". يقول معلمنا بولس: "إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطِنُّ أَوْ صَنْجًا يَرِنُّ" (١كو ١٣: ١). أي صلاة بدون محبة لا يقبلها الله.

٥) الرحمة:

يقول الحكيم سليمان: "مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنْ صُرَاخِ الْمِسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُ" (أم ٢١: ١٣)، يقول القديس يوحنا ذهبي الفم "إن كنت محتاجاً للرحمة فسلف الرحمة قدامك. غير الرحومين "يَصْرُخُونَ وَلاَ مُخَلِّصَ. إِلَى الرَّبِّ فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ" (مز ١٨: ٤١)، أما الرحوم "يَدْعُو فَيُجِيبُ الرَّبُّ. يَسْتَغِيثُ فَيَقُولُ الرَّبُّ: هأَنَذَا" (إش ٥٨: ٩).

٦) الصوم:

اقتران الصوم بالصلاة له مفعول قوي في استجابة الصلاة يقول الرب "أَمَّا هذَا الْجِنْسُ (الشيطان العنيد) فَلاَ يَخْرُجُ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ" (مت ١٧: ٢١). كذلك المشاكل المعقدة والتجارب الصعبة لا يمكن حلها إلاّ بالصلاة القوية المصحوبة بالصوم.

٧) أن تكون الصلاة وفق مشيئة الله:

يقول معلمنا يوحنا الحبيب: "إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا" (١يو ٥: ١٤)، وإن لم تكن حسب مشيئة الله يكون مصيرها الرفض. يقول معلمنا يعقوب "تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا" (يع ٤: ٣).

إن كانت صلاتك وفق مشيئة الله حينئذ. يستجيب لك الرب في يوم شدتك. يرفعك اسم إله يعقوب. يُرسل لك عوناً من قدسه... يعطيك الرب سؤل قلبك ويتمم كل مشيئتك (مز ٢٥: ١- ٥).

ونستطيع أن نتعرف على مشيئة الله من دراستنا المتعمقة للإنجيل المقدس كلمة الله للحياة ورسالته لخلاصنا دستور السماء ولائحة الملكوت، ينصحنا الرسول قائلاً: "عِيشُوا فَقَطْ كَمَا يَحِقُّ لإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ" (في ١: ٢٧).

أريد رحمة... قصة قصيرة

نيافة الأنبا إندراوس مطران أبو تيج وصدفا والغنايم

كان عم عزيز -كما يدعونه في الكنيسة- شماسًا حريصًا أن يصلي القداس الأول في الكنيسة (٤-٦ص). وكان منزله قريبًا من الكنيسة، وقد تعوَّد أن يذهب إلى الكنيسة مشيًا على الأقدام. ومنذ أحيل الى المعاش كان يهتم كثيرًا بالفقراء والمحتاجين. وقد سافرت ابنته الوحيدة لتعيش مع زوجها في أمريكا. فكان عم عزيز يدبر أغلب معاشه، مع بعض الإيجارات القديمة التي يتحصل عليها من عمارته التي يسكن فيها، ليصرفها كلها على المحتاجين وخصوصًا البنات الفقيرات المقبلات على الزواج، ولا يبقي لنفسه إلا القليل.

وذات يوم كان عم عزيز ذاهبًا إلى الكنيسة لحضور القداس الأول وكان مستعدًا ليخدم كشماس ويتناول من الأسرار الإلهية، وكان هذا اليوم يومًا عاصفًا وممطرًا. وفي الطريق سمع صوت امرأة تنازع وتتأوه، وفي شبه غيبوبة فاحتار ماذا يفعل؟

فكر أن لا يحرم نفسه من بركة التناول، وأن يترك هذه المرأة وحالها ربما آخر ليس مرتبطًا بالتناول يساعدها. لكن بعد أن خطى خطوات قليلة، لامه قلبه فرجع إلى المرأة وحاول أن يساعدها على السير إلى المستشفى المواجه للكنيسة، ولكنها لم تقدر. فطلب معونة من الله، وحملها، ولأنها كانت امرأة كبيرة في السن فقد كانت خفيفة الوزن بعض الشيء. وعندما حملها وجد ملابسها مبللة واشتم رائحة غير حسنة تفوح منها. ومرة أخرى تردد وفكر أن يتركها ليلحق هو بالقداس، ولكن لامه قلبه مرة أخرى فسار وهو يحملها إلى المستشفى.

وفي الطريق قابله شخص ملامحه غير مريحة، كأنه مخمور وأسنانه صفراء، وناداه قائلاً: ماذا تفعل أيها الرجل ألا تعرف إنه من الممكن أن تتهمك هذه المرأة بأنك أخذت أموالها التي تجمعها من التسول وتسبب لك حرج وأنت رجل وقور؟ اتركها والأفضل لك أن تواصل طريقك الذي خرجت من أجله.

اهتز عم عزيز بقوة من داخله، وفكر جديًا أن يتركها، وبينما كان يبحث عن مكان يضعها فيه بعيدًا عن مياه الأمطار، لامه قلبه بشدة فانتصر على الفكر وواصل الطريق للمستشفى حاملاً المرأة.

وصل إلى المستشفى ودفع ما يوازي أجرة إقامة ثلاثة أيام حتى تفيق المرأة من غيبوبتها. وهناك استقبلته إيمان الممرضة التي كانت تعرفه كشماس مواظب على الكنيسة، فأدخلت المرأة إلى حجرة انتظار حتى يفرغ الطبيب من بعض أعماله التي ربما يتأخر فيها لبعض الوقت، وبدأت تغسل يدي المرأة وقدميها. وفي هذه الأثناء طلبت من عم عزيز أن يطلب من أجلها وهو في الهيكل أن يعطيها الله طفلاً، لأنها متزوجة منذ خمسة عشر عام، وقد أخبرها الأطباء بأن لديها موانع تعوق الحمل.

فاقت المرأة بعض الشيء، وانتبهت لطلب إيمان من عم عزيز، ثم قالت لعم عزيز: "أنا جائعة". فذهب يبحث عن طعام، ثم اشترى بعض الخبز وأعطاه للمرأة معتذرًا أنه لم يجد الكانتين مفتوحًا. فابتسمت المرأة شاكرة وأخذت من الخبز وأكلت وأعطت قطعة لعم عزيز قائلة: "كل معي". وكان عم عزيز ينوي أن يذهب إلى القداس الثاني ويتناول، ولكنه أخذ من يد المرأة وأكل كنوع من جبر الخاطر، فوجد طعم الخبز وكأنه لم يأكل خبز قبل ذلك.

نظرت إليه المرأة نظرة عميقة قائلة أشكرك وسأذكرك. وفجأة إمتلأت الحجرة بالنور ورائحة البخور، ولم يجد عم عزيز أحد في الحجرة، كما وجد رائحة ملابسه أفضل من أغلى العطور. فخرج من المستشفى في فرح قلبي وعزاء لا يقدَّر، وما هي إلا أيام قليلة حتى اتصلت به إيمان الممرضة لتخبره إنها حامل.

יהוה (يهوه) فعل الكينونة مع ضمير الغائب المفرد (هو يكون)،
هو اسم الله الخصوصي الذي أعلنه لموسى النبي "أهيه الذي أهيه" (أكون الذي أكون) (خر ٣: ١٤، ١٥).

أهمية الكولوفون

Colophon

الجزء ٢

إيريني القمص بيشوي لقمص منسى مدرس مساعد بمعهد الدراسات القبطية

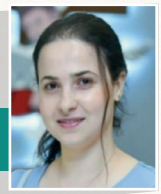

تكملة للمقال السابق الذي تعرفنا فيه على الكولوفون ومراحل تطوره في المخطوطة القبطية، ففي هذا المقال سوف نتطرق إلى أهميته.

فقد تعود أهمية الكولوفون إلى وجود تاريخ النسخ الذي يستعين به المهتمون بالدراسات القبطية بالمقارنات مع المخطوطات الأخرى لتحديد التاريخ لبعض الأثار، وتظهر في بعض الكولوفونات ثنائية اللغة فيكتب جزء باللغة "اليونانية وآخر بالقبطية"، أو جزء باللغة "القبطية وآخر بالعربية"، كما هو الحال في بعض شواهد القبور وغيرها، أو يكتب "باللغة العربية" فقط.

تظهر أهمية الخاتمة أو الكولوفون في أنها في بعض الأحيان تعطي معلومات تاريخية هامة كحالة المجتمع، أو أي أحداث جرت فيه وقتذاك، أو أخبار الكنيسة عامة، أو أخبار الكنيسة التي تنتمي إليها المخطوطة، أو معلومات أخرى هامة كالأمثلة التالية في كولوفونات إحدى المخطوطات القبطية.

+ فقد عُثر مكتوبًا على صفحة لمخطوطة قديمة (بخط المعلم جرجس الناسخ في سنة ١١٠١ ش الموافق سنة ١٣٨٥م، منقولة عن نسخة أخرى أقدم منها بكثير بخط آخر لرهبان دير أنبا أنطونيوس واسم الراهب بطرس الدرونكي من بلدة درونكة جنوب أسيوط. بأنه كان في دير أنبا أنطونيوس بالجبل الشرقي مائة ناسخ مهنتهم نساخة الكتب القديمة، وكان كل عشرة نسَّاخ منهم يختصون بنسخ صنف واحد من الكتب المقدسة). **وهنا أعطانا هذا الكولوفون معلومة هامة أن في القرن الرابع عشر الميلادي كان هناك شبه مدرسة نساخة في دير أنبا أنطونيوس مكونة من العديد من النساخ لها نظامها الخاص في توزيع المهام على النساخ.**

+ أيضا ورد في كولوفون إحدى المخطوطات: (للخزانة العالية المولوية المشيخية الأسعدية عمرها الله). **ومعنى هذا أن البشائر الأربعة نسخت لمكتبة خاصة بالأعيان هو أحد أولاد العسال المشهورين وهو الأسعد "في القرنين الثالث عشر والرابع عشر".**

+ نموذج أخر شكل رقم (١)، صفحة كولوفون من مخطوطة ليتورجيا، كتاب "القطمارس"، مكتوبة باللغة القبطية ما عدا الكولوفون، والعناوين عربي بجانب القبطي.

(تم وكمل حدود شهر بابه المبارك في يوم السبت المبارك العاشر/ من شهر مسرى المبارك ختام سنة الف **واربعمايه/** قبطيًا سنة الف واربعمايه وخمسه **للشهدا** الاطهار/ **السعدا** الابرار رزقنا الله تعالى بصلاتهم المقبولة الموافق ذلك **للتامن** وعشرون من شهر شوال سنة ١١٠٠ عربيا والناقل/ المسكين احقر عباد الله واذلهم عبد المسيح بالاسم قمص خادم كنيسة/ الست السيده بمنية صرد عمرها الله تعالى على الدوام يسال محبة الاخوه/ ان يدعوا له بالرحمه والمغفره ولوالديه ومن قال **شيا** فله/ عوض ذلك اضعافاً في ملكوت السموات ولربنا المجد دايماً/ مما اهتم بهذا **الجزوا** المبارك المقدس الراهبه المصونه/ الناسكه الخادمه الزاهده الى الله تعالى العفيفه البريه/ من كل **اللوايم** المحبة **للغربا** والمفتقده للايتام الكامله من كل/ فضيله والمبتعده من كل نقص ورذيله الشفوقه على اخوتها/ المساكين والرووفه عليهم في كل وقت والحين امنا [قدسيه الريسه] / على دير القديسه فروسينه اصرفت على هذا الكتاب من تعبها طالبه/ بذلك اجر الثواب من رب الارباب فالمنول من **الاهنا** ان **يحيسن/** خلاصها ويتحنن عليها ويحفظ بتوليتها ويعينها الرب على خلاص/ نفسها امين).

- من الملاحظ في كولوفون شكل رقم (١)، وجود خطأ في السطر الثاني، نجد الناسخ كتب (السبت العاشر من مسرى سنه الف واربعمايه/ **قبطيا**) والسطر الذي يليه كرر مع تعديله إلى (الف واربعمايه وخمسه **للشهدا**). لكن الأصح هو (السبت العاشر من مسرى سنه الف واربعمايه وخمسه للشهدا). وتأكيدًا لذلك نجده يتوافق مع التاريخ الهجري (السابع والعشرون من شهر شوال سنه ١١٠٠عربيا وليس الثامن والعشرون كما مكتوب)، وبالتالي التاريخ بالميلادي يوافق الثالث عشر من أغسطس ١٦٨٩ ميلادي.

- من الملاحظ أيضًا كتابة الكولوفون باللغة العربية المنطوقة بالعامية أي الكلمات كتبت حسب النطق وهذا كان متعارف عليه وقتذاك مثال: اربعمائة كتبت اربعمايه/ للشهداء كتبت الشهدا/ للثامن كتبت التامن/ شيئا كتبت شيا/ الجزء كتبت الجزوا/ اللوائم كتبت اللوايم/ للغرباء كتبت للغربا/ الهنا كتبت الاهنا/ يحسن كتبت يحيسن.

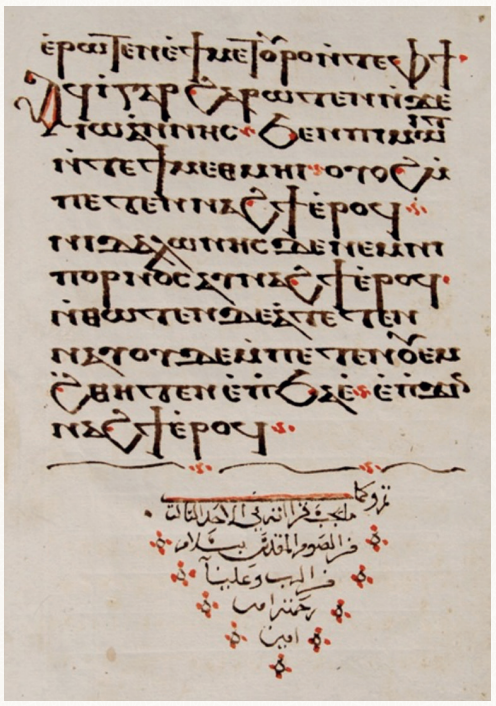

شكل رقم(٢)، مخطوطة ليتورجيا قطمارس قبطي، الجزء الأول، الصوم المقدس ويونان النبي.

(تم وكمل ما يجب قراته في الأحد الثالث من الصوم المقدس بسلام من الرب وعلينا رحمته امين امين).

αντι = ⲁⲛⲧⲓ (أنتي) تعني "ضد، في وضع مضاد، في مقابل، في تباين مع" ويقال عن "ضد-المسيح" Antichrist.

بيان برسائل الدكتوراه التي نوقشت خلال السنتين الماضيتين
من الفترة ٢٠٢٠/١٢/٠٩ حتى الفترة ٢٠٢٢/٠١/٢٢م

م	الاسم	عنوان الرسالة	التاريخ
١	الباحث القس بيشوي وهيب	"الدور الرعوي لفروع الكلية الإكليريكية بالوجه القبلي" (دراسة قومية)	٢٠٢٠/١٢/٠٩
٢	الباحث القمص يوأنس كمال سيدهم	"علم الوعظ" (والليتورجيا في كنيسة الإسكندرية القبطية الأرثوذكسية)	٢٠٢٢/٠١/٢٢
٣	الباحث نيافة الحبر الجليل الأنبا مكاري	أعياد القديسين في الليتورجيا	٢٠٢٢/١٢/٣٠

بيان برسائل الماجستير التي نوقشت خلال السنتين الماضيتين من الفترة ٢٠٢٠/١٠/٢١ حتى الفترة ٢٠٢٢/١٢/٢٤م

م	الاسم	عنوان الرسالة	التاريخ
١	الباحث نيافة الحبر الجليل الأنبا مكاري	القراءات الكنسية الليتورجية خلال الصوم الأربعيني المقدس ما بين المخطوطات الصعيدية والبحرية	٢٠٢٠/١٠/٢١
٢	الباحث القس باسيلي سمير زكي	"الأنثروبومورفيزم" دراسة تحليلية من خلال كتابات القديس كيرلس الكبير	٢٠٢٠/١٢/٥
٣	الباحث وئام وجيه ميخائيل	"الصلوات اليومية في طقوس العهد القديم كمدخل للعبادة المسيحية"	٢٠٢٠/١٢/٢٦
٤	الباحث الراهب القس غريغوريوس آفا مينا	دفاع القديس ساويرس الأنطاكي عن خريستولوجي القديس كيرلس السكندري في كتاب "محب الحق"	٢٠٢١/٢/١٣
٥	الباحث القمص مكاري القمص تاردس	مفهوم "التأله" عن آباء الكنيسة حتى نهاية القرن الرابع	٢٠٢١/٣/٢٧
٦	الباحثة نيقين جرجس رشدي جرجس	"العادات والممارسات الشعبية القبطية المرتبطة بأسبوع الفصح المقدس"	٢٠٢١/٤/١٠
٧	الباحث القمص تادرس دانيال جبره	الاستحقاق والاستعداد في تقليد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية	٢٠٢١/٥/٧
٨	الباحثة ماريانا منير إسكندر	"البدعة الأفنومية" أصولها وخلفياتها الفكرية وكيف واجهها الآباء	٢٠٢١/٦/١٩
٩	الباحث فيلبس شوقي عياد سمعان	شعب الله المختار بين العهد القديم والعهد الجديد	٢٠٢١/٧/٨
١٠	الباحث الراهب القس سيداروس المحرقي	خدمة عيد الصليب بحسب ترتيب (تيبيكون) دير السيدة العذراء بجبل قسقام (الدير المحرق)	٢٠٢١/٧/١٠
١١	الباحث القس ميخائيل مينا لبيب	"استثمار الآليات التربوية المعاصرة في تطوير منهجية التعليم الكنسي، بما يساير الاتجاهات المعاصرة"	٢٠٢١/١١/١٣
١٢	الباحث الراهب القس باخوميوس آفا مينا	تأثير الحملات الصليبية على علاقة الأقباط بحكام مصر (١٠٩٥-١٢٩١م)	٢٠٢٢/١/١٥
١٣	الباحث القمص شنوده موسى كامل	يشوع بن نون وشعب الله في أرض كنعان (دراسة تحليلية - الأصحاحات من ٦-١١)	٢٠٢٢/٢/٥
١٤	الباحث القمص يوحنا فايز	محاكمات السيد المسيح وصلبه – حسبما جاءت في العهد الجديد (دراسة تاريخية وتحليلية)	٢٠٢٢/٢/٢١
١٥	الباحث القس صموئيل حسني	طقس شرطونية القسوس في التقليد الاسكندري القبطي (تحقيق علمي)	٢٠٢٢/٣/٢٦
١٦	الباحث الراهب القس بموا المحرقي	التعليم اللاهوتي حول المسيا ابن الإنسان (بحسب بشارة القديس متى)	٢٠٢٢/٤/٢
١٧	الباحثة ماريز منير متى سليمان	علاقة إنجيل ق. يوحنا برموز ونبوات العهد القديم (دراسة تحليلية)	٢٠٢٢/٤/١٧
١٨	الباحث إدوار بشارة جرجس	تعاليم سفر الجامعة بين الحياة الأرضية والحياة الأبدية	٢٠٢٢/٥/٧
١٩	الباحث الراهب القس يسطس آفا مينا	صلاة السجدة (تحقيق علمي)	٢٠٢٢/٥/٢٨
٢٠	الباحث القس يؤنس يوسف	أسماء الله وعلاقتها بأقنوم الابن في العهد القديم	٢٠٢٢/٦/١٨
٢١	الباحث الراهب تكلا آفا مينا	التعليم عن الروح القدس دراسة مقارنة بين القديسين أثناسيوس الرسولي وباسيليوس الكبير	٢٠٢٢/٧/٢
٢٢	الباحث القس ميصائيل القمص أنجيلوس	مفهوم النعمة في اللاهوت الأرثوذكسي (دراسة كتابية-لاهوتية)	٢٠٢٢/٨/٢
٢٣	الباحث موريس وهيب زكي	التعليم الخريستولوجي عند الآباء الأقباط (دراسة تحليلية وآبائية من القرن الخامس إلى السابع)	٢٠٢٢/١٠/٨
٢٤	الباحث هاني نادي فوزي جرجس	استعلان سر المسيح حسبما جاء بنبوات سفر المزامير (دراسة كتابية – آبائية)	٢٠٢٢/١١/٥
٢٥	الباحث القس بولا رأفت عزيز	جماعة المُصّلين (دراسة تاريخية – وعقيدية)	٢٠٢٢/١١/٢٨
٢٦	الباحثة كاترينه جوزيف جان	الأسس التربوية في سفر الأمثال	٢٠٢٢/١٢/٢٤

ὁμοούσιον τῷ Πατρι
(هومو أوسيون تو باتري) في قانون الإيمان تعني "له نفس الجوهر الذي للآب" من حيث لاهوته.

أعياد القديسين في الليتورجيا

(تمت مناقشة البحث في ٢٠٢٢/١٢/٣٠ ونال الباحث درجة الدكتوراه بدرجة إمتياز)

نيافة الأنبا مكاري
الأستاذ العام
لكنائس شبرا المصرية / القاهرة

تكريم القديسين وطلب شفاعتهم حقيقة كتابية عاشت بها الكنيسة كتعليم الكتاب وأيضًا قوة وصلاة القديسين حيث يذكر معلمنا القديس يعقوب الرسول "طِلْبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا" (يع٥ : ١٦). ولذلك بدأ الاحتفال بأعياد القديسين وتكريم أجسادهم منذ بداية المسيحية، حيث تأتي إلينا أول إشارة في القرن الثاني الميلادي عندما حُكم على الأسقف بوليكاربوس أسقف سميرنا ونال إكليل الشهادة، فجمع المؤمنين بقايا عظامه، التي كانت عندهم أغلى من الأحجار الكريمة، ودفنوها بإكرام شديد، وفي السنة التالية اجتمعوا ليقيموا ذكرى الاحتفال بعيد القديس في مكان دفنه. ومنذ ذلك الحين بدأت الكنيسة بتذكارات الشهداء والقديسين، وذلك في احتفال ليتورجي يحتوي على الصلاة، وقراءة الكتاب المقدس، وتلاوة سيرة القديس، وصلوات نصف الليل، وغالبًا ما ينتهي باحتفال بإقامة سر الإفخارستيا وأحيانًا تكون عند مزار القديس حيث إن بعض المذابح كانت تبنى على رفات الشهداء وذلك استنادًا لسفر الرؤيا "رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ" (رؤ ٦: ٩). هذا وقد تعرَّضت هذه الاحتفالات إلى بعض الانتقادات من قبل الغرب وتتلخص هذه الانتقادات في الآتي:

١- لماذا الاحتفال بعيد القديس؟

٢- الإشكاليات حول تكريم رفات القديسين الشهداء بين التأييد والرفض، كما تعرضت سير القديسين إلى بعض الانتقادات من قبل البروتستانت في الغرب وذلك بحجة أن السيرة تشوبها بعض الشوائب من جهة الدقة التاريخية.

٣- بعض المظاهر التي تصاحب الاحتفال بأعياد القديسين في الموالد والتي تشبه الاحتفالات العالمية بما فيها من بعض التجاوزات.

ولذلك بدأ الباحث في عمل بحث يشمل الاحتفال بأعياد القديسين في الليتورجيا لنتعرف على تاريخ وقانونية الاحتفال بأعياد القديسين ومظاهر هذا الاحتفال. ينقسم البحث إلى عدة أبواب على النحو التالي:

الباب الأول: ويشمل طريقة كتابة السيرة، ومصادر علم سير القديسين وتطوره، وعلاقة سير القديسين بالسرد التاريخي وفلسفة الأقباط في تدوين سير القديسين. كما ذكر الباحث بعض الانتقادات التي تعرضت لها السِّير القبطية من قبل الغرب. كما استعرض الباحث بعض المواضيع التي أثرت في كتابة السيرة وأهمها: "الكتاب المقدس، والنسك الرهباني، وبعض التقاليد المختلفة".

الباب الثاني: استعرض الباحث تاريخ الاحتفال بأعياد القديسين، ومفهوم الشفاعة، وأقدم الشهادات التي تؤكد على تكريم القديسين وتوقير رفاتهم. كما يشمل البحث على بعض ردود الأفعال حول بعض النصوص التي تخص تكريم رفات القديسين في أقوال الآباء.

الباب الثالث: ويشتمل على تاريخ الاحتفال بأعياد القديسين ومدى تأثير الشرق على الغرب في الاحتفال بتذكارات القديسين، كما يشمل عدد من التقاويم المختلفة لأعياد القديسين منذ القرن الرابع الميلادي في الكنيسة الجامعة. وقام الباحث بعرض عدة تقاويم قبطية لأعياد القديسين مثل: تقويم البهنسا في القرن السادس الميلادي، وتقويم باويط، وتقويم إسنا، وتقويم النوبة. واستعرض الباحث تاريخ السنكسار القبطي، وجدول أعياد القديسين الذي ذكره ابن الراهب وابن كبر والقلقشندي، وأعياد القديسين الموجودة في السنكسار القبطي بحسب مخطوط باريس ٢٥٦ الذي يشتمل على السنكسار الذي وضعه الأنبا ميخائيل أسقف مليج وأتريب، وأيضًا السنكسار المطبوع عام ١٩٣٥م والذي صدر عن البابا يوأنس التاسع عشر، والتي قام بها كلاً من القمص عبد المسيح ميخائيل – القمص أرمانيوس حبشي شنا البرماوي.

وعمل جداول لأعياد القديسين مقارنة بين السنكسارات المخطوطة والمطبوعة من القرن الثالث عشر إلى السنكسار المطبوع عام ١٩٣٥م في عهد البابا يؤانس التاسع عشر.

الباب الرابع: ويشتمل على الطقوس المصاحبة لأعياد القديسين، وتنقسم إلى قسمين، الفصل الأول: قطمارس بحسب الطقس الصعيدي في مخطوط مرجان ٥٧٣ والذي يرجع تاريخه إلى القرن التاسع الميلادي. والثاني من الطقس البحيري وهو مخطوط زفتى ٧٧ وهو عبارة عن قطمارس رتب على قراءات السنكسار بدون تاريخ. كما تعرَّض الباحث إلى قراءات دورة عيد الصليب وأحد الشعانين لارتباط قراءتها بأيقونات القديسين. الفصل الثاني: ويشتمل على الطقوس، والألحان، والإبصاليات، والدفنار، والألحان بحسب كتاب ترتيب البيعة، وكتاب التماجيد.

الباب الخامس: ويشتمل على نماذج الاحتفال بأعياد القديسين وقد استعرض الباحث ثلاثة نماذج:

١- الطقس البحيري، وقد قدم الباحث دراسة حول طقس قراءة السيرة وعمل تحقيق علمي له بحسب مخطوط بربارة ٤٦ مع مقارنة بينه وبين المخطوطات الأخرى.

٢- الطقس الصعيدي، حيث استعرض الباحث الاحتفال بعيد برية الأنبا شنودة رئيس المتوحدين وذلك بحسب مخطوط باريس ٦٨ ومخطوط لايدن ٨٩.

٣- الموالد وتاريخها الشعبي، طقس قراءة السيرة وطقس قراءة الميمر. كما استعرض الباحث طقس تكريم أجساد الشهداء ودخول جسد الشهيد لأول مرة في الكنيسة وذلك من خلال المزامير والقراءات المصاحبة لذلك.

وفي الختام استعرض الباحث نتائج البحث والتوصيات المقدمة إلى الكنيسة، أملاً أن يثمر هذا البحث في أبحاث أخرى كثيرة فيثرى البحث العلمي في كنيستنا.

Ἰωάννης (يوأنس) أي "يوحنا" وهو اسم عبري יוחנן (يوحنن) مكون من "يو" وهو مقطع من "يهوه" و חנן (حنن) بمعنى "ينحني بحنان لمن هو أقل، يتعطف، يتحنن، يرحم، يشفق، يلتمس".

نياحة الراهب القمص لوقا الجوارجي
أحد شيوخ رهبان دير "مارجرجس" بالخطاطبة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة الأربعاء ١٥ فبراير الراهب المبارك **القمص لوقا الجوارجي** عن عمر تجاوز ٨٢ سنة، بعد خدمة كهنوتية استمرت ٤٧ سنة منها نحو ٢٨ سنة راهبًا.

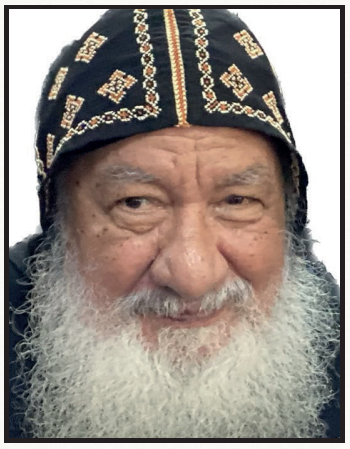

ولد الأب المتنيح يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٤٠ وسيم كاهنًا بتولًا بيد مثلث الرحمات الأنبا مينا مطران جرجا السابق، يوم ٢٧ فبراير عام ١٩٧٦ ثم قمصًا يوم ٥ مايو ١٩٧٨، وعين وكيلًا لمطرانية جرجا.

ترهب في دير الشهيد مارجرجس بالخطاطبة في ١٤ أبريل عام ١٩٩٥، وخدم لفترة وكيلًا لدير رئيس الملائكة ميخائيل بجرجا.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة، ولمجمع رهبان الدير، في نياحة الأب الفاضل الراهب القمص لوقا الجورجي، ويلتمس عزاءً لأسرته وكل محبيه، طالبًا لنفسه النياح والراحة النصيب والميراث في مجمع الأبكار.

نياحة القمص تادرس يوسف
شيخ كهنة إيبارشية بني مزار

رقد في الرب يوم السبت ١١ فبراير بشيخوخة صالحة الأب المبارك **القمص تادرس يوسف منقريوس** كاهن كنيسة السيدة العذراء ببني مزار، وشيخ كهنة إيبارشية بني مزار والبهنسا، عن عمر تجاوز ٨٢ سنة بعد أن خدم المذبح المقدس لما يزيد عن ٥٤ سنة.

ولد الشيخ الوقور الراحل يوم ٩ أكتوبر من عام ١٩٤٠، وحصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية وتتلمذ على يد كبار معلميها من الآباء والأساتذة، وسيم كاهنًا يوم ١٧ نوفمبر عام ١٩٦٨ ونال القمصية في ٨ فبراير من عام ١٩٧٨، وتميز بالأبوة الحكيمة والحانية، وامتازت خدمته بالنشاط والبساطة والوداعة.

أقيمت صلوات تجنيزه في كاتدرائية القديس مار مرقس الرسول ببني مزار. والأب المتنيح والد زوجة الأب القمص عجايبي يوسف كاهن كنيسة الشهيد مار مينا ببني مزار.

قداسة البابا تواضروس يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا إنيانوس أسقف إيبارشية بني مزار ولمجمع كهنة الإيبارشية، في رحيل القمص تادرس يوسف، كما قدم تعزية خاصّة لزوج ابنته القمص عجايبي يوسف، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسة السيدة العذراء ببني مزار، طالبًا لنفس الأب الراحل النياح والراحة والنصيب الصالح والميراث مع جميع القديسين.

نياحة القس قزمان ناشد
كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بمطاي

رقد في الرب **القس قزمان ناشد** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بعزبة شهات بإيبارشية مطاي، عن عمر قارب ٦١ سنة، بعد خدمة كهنوتية تجاوزت ١٦ سنة، ولد الأب المتنيح في ٢٦ أبريل ١٩٦٢، وسيم كاهنًا في ٣ فبراير ٢٠٠٧.

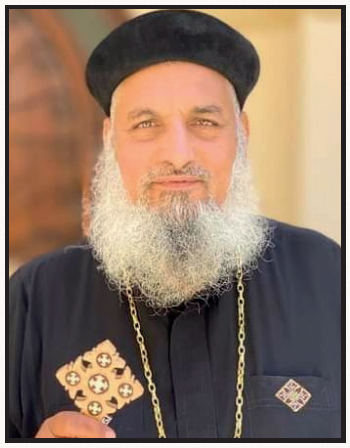

أقيمت صلوات التجنيز في كنيسة الشهيد مار جرجس بعزبة شهات، إيبارشية مطاي، بحضور نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف الإيبارشية، ومجمع الآباء الكهنة.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا جوارجيوس أسقف إيبارشية مطاي وتوابعها، ولمجمع كهنة الإيبارشية في نياحة الأب المبارك القس قزمان ناشد، ويلتمس عزاءً سمائيًّا لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح والراحة والنصيب الصالح والميراث مع جميع القديسين.

نياحة القس أبانوب القمص أرمانيوس
بقرية منقطين بسمالوط

رقد في الرب يوم السبت ١٨ فبراير، **القس أبانوب القمص أرمانيوس** عن عمر يناهز ال ٥٤ عامًا، بعد خدمة وعطاء كاهنًا لكنيسة القديسة العذراء مريم والأنبا أنطونيوس بقرية منقطين بسمالوط.

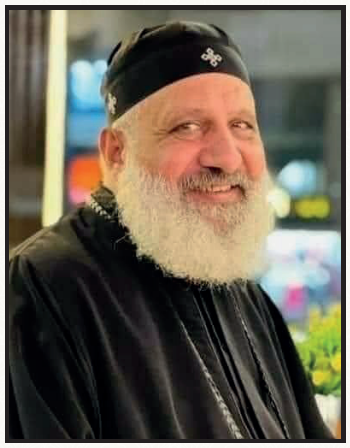

ولد القس أبانوب في عام ١٩٦٩، وتم سيامته قسًا في ٢/١/ ١٩٩٥م بيد نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط، وتمت الصلاة على الجثمان الطاهر بكنيسة الشهيد العظيم مرقوريوس أبو سيفين بالطيبة.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط، ولكهنة الإيبارشية في نياحة القس أبانوب القمص أرمانيوس ويلتمس عزاءً سمائيًّا لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح والراحة النصيب والميراث مع جميع القديسين.

طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن. «نعم» يقول الروح: لكي يستريحوا من أتعابهم، وأعمالهم تتبعهم.

(رؤ ١٤: ١٣)

כיפא (كيفا) أو صفا: في الأرامية وترجمته "بطرس" (مت ١٦: ١٨)، ويعني "حجر" أو "جزء مقطوع من الصخر" تمييزًا عن Πετρα التي تعني صخرة (المقصود بها المسيح).

COME TO ME

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

One of the most beautiful Gospel passages is our Lord and Teacher Jesus Christ's saying:

"Come to Me, all you who labor and are heavy laden, and I will give you rest.

Take My yoke upon you and learn from Me, for I am gentle and lowly in heart, and you will find rest for your souls. For My yoke is easy and My burden is light"

(Matthew 11: 28 - 30)

These words are considered to be a general calling to all of us, especially in times of troubles, hardships, crises, sickness, and burdens. It is an honest and truthful promise that reveals the nature of our Christ's heart who carries us. Not only by His hands, but also in His meek and humble heart, in which there is rest for our souls and lives. The 'heart' in the Holy Scripture is not only limited to sentiments, emotions, and feelings, but it encompasses also thoughts, memories, decisions, current and past knowledge, along with reminiscences, dreams, and desires. Thus, the heart becomes the source of an individual's personality that is conscious, rational, and free, and the foothold of the most vital decisions. It is the place in which a person meets the Creator in personal and deep solitude.

It is interesting that people today do not take refuge in God who carries our tribulations, burdens, and pains, but resort to other gods! I do not refer to actual pagan gods in its traditional sense, these certainly are not used anymore, but I am referring to new idols that have appeared in our modern life-time such as wealth, sex, possessions, devices, computers, cell phones and others of such. These impose themselves on us in a way that competes with God's worship. My beloved reader, the question that arises here is this: Do you sacrifice sufficient effort in a continual manner, especially during these holy days of fasting in which we pray always and say: "This kind (the Devil) cannot come out by anything, but by prayer and fasting"? God does not judge the result of our spiritual struggle, but He considers the measure of the sacrificial efforts in our journey of growth, advancement, and freedom from such idols and slavery, whether of wealth, sex, habits, earthly matters, etc. In that sense, we must not hold on to such things or individuals, whether valuable or trivial, or materialistic or personal. It is said that it does not matter if you are bound by a meter of iron chain or a meter of regular rope. In both cases you are still restrained despite length or material. These restraints make you like those "who labor and are heavy laden," and truly in need of going to God quickly through fasts, prayers, labors, honest and sincere tears, and true desire, putting yourself before Him to receive true rest in your heart and life.

Since the heart is the only unseen body member from others, only God sees it, then our response to the divine calling "Come to me..." must be by abandoning the hardness of heart, its cruelty, its evils, and its sins that are known only to God; we come to Him to gain a heart of meekness. Also, since our Christ is the source of the meek and humble heart, then only those who take the likeness of their Master can come near to Him who has a meek and humble heart. Many times, we read: "This people honors Me with their lips, but their heart is far from Me" (Mark 7:6; Matthew 15:8); from this, we recognize the importance of searching for the purity of heart as David, the prophet and hymnist, prayed for in the psalm of repentance: "Create in me a clean heart, O God, and renew a steadfast spirit within me" (Psalm 51:10). This means that pursuing Jesus Christ according to His calling, "Come to me...," requires being diligent in purifying your heart with sincerity, humility, repentance, and genuine remorse that is not superficial or temporary, but continuous and in seriousness and confidence to not regress backwards and carry the yolk with joy for He has carried you and your tribulations also.

Now, we get to the continuation of the divine promise that we read about in the Sermon on the Mount through one of the rich beatitudes: "Blessed are the pure in heart, for they shall see God" (Matthew 5:8), in which case it is not enough for us to avoid sinning but to tear it up from its root that we may be granted to see God. In other words, eternal life is to see God. Moreover, since God is life, those who do not see Him do not see life either. Therefore, seeing God is connected to the purity of our hearts. St. Gregory of Nyssa says: "We do not have a sense of His essence for God is unseen according to His essence, however He transfigures through His energies that appear in some of His surroundings. So, we see Him through power, purity, and staying away from every evil, and every trait that engraves in our hearts, the image of the divine Mind."

The purity of heart is assessed according to the love one has for God from the inner being. For love is seen in the loved one being everything to those who love them. For God created man in love and made him unique He gave me existence because He loved me. Love became the only way to gain purity of heart for love gives life a meaning, a color, a flavor, and a fragrance... It is the spice of life. It is said that "You are no one until you are loved," and behold, the One who loves you calls saying:

"Come to Me, all you who labor and are heavy laden, and I will give you rest...."

Pope Tawadros II

Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark

February 2023 ,19

שַׁבָּת (سابات) بالعبرية تعني "راحة"، منها أخذ اليوم السابع اسمه (Sabbath)،
كما إن كلمة "سبعة" أيضًا مشتقة من نفس الاسم.

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة

ويستقبل نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السريان)

ونيافة الأنبا توماس مطران القوصية ومير

ويستقبل أعضاء اللجنة المشرفة على إيبارشية نجع حمادي
نيافة الأنبا بيمن ونيافة الأنبا يوأنس ونيافة الأنبا بيجول

ونيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر

ونيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين

ونيافة الأنبا بافلوس أسقف إيبارشية اليونان

قداسة البابا يستقبل لجنة
"الحوار الأرثوذكسي الشرقي - الكاثوليكي"

ونيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية

ونيافة الأنبا إيلاريون أسقف إيبارشية البحر الأحمر

ونيافة الأنبا أنيانوس أسقف إيبارشية بني مزار والبهنسا

ونيافة الأنبا فيلوباتير أسقف إيبارشية أبوقرقاص

أسبوع الصلاة لأجل الوحدة